«كل يوم يعثر على 20 أو أكثر من قتلى الهوية وعلى أجسادهم آثار تعذيب»

العراقيون يخشون الوقوع في حرب اهلية مع الفشل بتشكيل حكومة

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

ظهرت في الساحة العراقية عدة جهات غامضة تمارس اعمال المافيا بأحدث الأساليب.

وبعد اعلان سفير أمريكا في العراق زلماي خليل زاد عن وجود «فرق موت» ينتمون الى جهة أمنية رسمية تقوم بقتل المواطنين في الشوارع، لملمت الحكومة ذلك الموضوع دون ضجيج بعد ان أعلنت انها شكلت لجنة للتحقيق بالأمر.

ويرى المواطن جمال نجم ان «العراق يمر اليوم بمرحلة لم يسبق له أن مر بها من قبل فالمواطن العراقي جاهز في كل الأوقات لكي تختطف الروح منه لأي سبب كان وتحت أي ذريعة وما أكثر الذرائع. فقد أمست مهنة القتل من انشط المهن هناك تشب نار هنا وأخرى هناك ويريد البعض أن يجعل من أهل العراق حطبا لتبقى موقدة.

فأين الحرية وأين الديمقراطية بل وأين حقوق الانسان؟ هل ان ضريبة الخلاص من الديكتاتورية هي تشريد وقتل وابادة مدن بأكملها؟

واما فرج حسين فيقول «كم من الوقت مضى ولم يستطيع الساسة تشكيل حكومة تنجي الشعب العراقي من القتل المبرمج هذا القتل غير العشوائي والذي أدى الى حرب أهلية (طائفية) وان تنكر لها أولئك».

فكل يوم يعثر على 20 أو أكثر من قتلى الهوية ودائما ما توجد على أجسادهم آثار تعذيب من تثقيب بالات كهربائية أو باطلاقات نارية أو بالشنق لم نجد احد أصيب بسبب حادث مروري عابر.

أما ليث حسن فيتساءل «من المسؤول عن مقتل مئات الطيارين والضباط العراقيين الذين شاركوا بالحرب ضد ايران ومن قتل آلاف العلماء والأطباء والمفكرين وأساتذة الجامعات وقائمة لا يمكن سردها الآن»، ويقول «من له المصلحة بقتل هؤلاء هل المقاومة أم الارهاب الدولي؟ يريد الأعداء قتل الروح الوطنية لدى المواطن العراقي فكل صاحب غيرة هو الآن مهدد بالقتل أو يتنازل ويسكت لكي تمضي القافلة لان موقفه ان أصر عليه سيوقف عجلة التطور والازدهار حسب نظرية الاحتلال». ومهند حمد قال «العراقيون اليوم هم ضحية مخطط دولي تدميري خطير يراد منه تمزيق العراق وتشتيت وحدة أرضه وشعبه، وحكومتنا تطبق ذلك من حيث تدري أو لا تدري. فكل الاختلافات والمنازعات التي تحصل بين الفرقاء السياسيين من اجل الحصول على مكاسب حكومية لا تمثل ارادة الشعب العراقي».

وأضاف: «نحن نبحث عمن يستطيع اخراج البلد من هذه المحنة التي نمر بها لا يهمنا أن يكون من أي قومية أو طائفة عراقية بل نرضى به وان لم يكن عراقيا المهم هو توفير الأمان والعيش بسلام».

عراقي يحمل جثة طفل قتلته القوات الامريكية في مجزرة مدينة بلد الاسبوع الماضي (ا ف ب)

ناجي صبري ينفي تقديم معلومات لـ«سي آي ايه» حول اسلحة الدمار العراقية

■ عمان ـ اف ب: نفى ناجي صبري الحديثي وزير الخارجية العراقي السابق في عهد الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ان يكون قدم قبل اشهر من الحرب على العراق معلومات لوكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) حول برنامج اسلحة الدمار الشامل العراقية وذلك في تصريح لوكالة «فرانس برس»، الاول له منذ غزو العراق عام 2003.

وقال الحديثي في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» في عمان ان المعلومات التي اوردتها شبكة «ان بي سي» التلفزيونية الامريكية «مزاعم كاذبة».

واضاف ان «المعلومات التي وردت في هذه القصة الغريبة الملفقة باطلة وكاذبة جملة وتفصيلا وعارية عن الصحة تماما ولا اساس لها على الاطلاق».

وكانت شبكة «ان بي سي» ذكرت انه مقابل 100 الف دولار امريكي قدم صبري معلومات حول قدرات صدام الحقيقية كانت اكثر دقة بكثير من المعلومات التي ادلى بها في الامم المتحدة واقرب الى الحقيقة من تقديرات السي اي ايه.

واوضح الحديثي انه «بعد اكاذيب اسلحة الدمار الشامل التي لا وجود لها والصلة المزعومة مع القاعدة، يبدو ان هذه كذبة اخرى في ذات السياق لتوفير ذريعة مزيفة اخرى للاستمرار في تبرير جريمة العصر، جريمة غزو العراق واحتلاله وتفكيك دولته الوطنية، والسعي المحموم لاغراق شعبه الرافض والمقاوم للاحتلال في بحور من الفوضى والدماء والتردي الى عصر ما قبل الدولة».

واضاف «ان الشبكة المذكورة كانت احدى وسائل الاعلام الامريكية الكبرى التي روجت الاكاذيب والتلفيقات التي ساقتها الادارة الامريكية لخداع الشعب الامريكي والعالم بهدف تسويق مشروعها الاستعماري لغزو العراق واحتلاله».

واعتبر صبري ما نشرته الشبكة «محاولة بائسة اخرى لتشويه صورة القيادات الوطنية العراقية التي وقفت وجاهدت بشرف وكفاءة وشجاعة وتفان ضد المشروع الاستعماري الانكلو ـ امريكي الصهيوني لغزو العراق واحتلاله (بعد محاصرته 13 عاما)».

وقال ان ذلك جاء «بعد ان عجز أصحاب هذا المشروع منذ عدة سنوات عن استمالة اي مسؤول مدني او عسكري في الحكم الوطني، كبيرا كان ام صغيرا، لخيانة وطنه والاصطفاف معهم أي مع أعداء العراق».

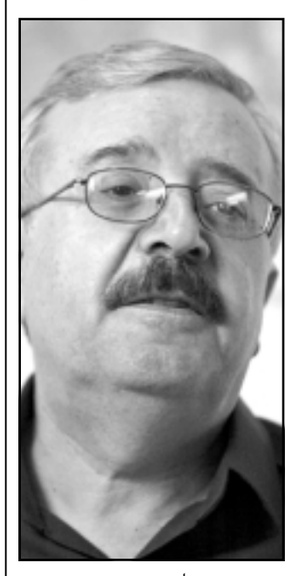

ناجي صبري

واضاف الحديثي «يبدو ان هذه الاجهزة عادت الى استخدام اللعبة القديمة الجديدة التي غالبا ما اعتمدتها الأجهزة الاستعمارية في تشويه صورة كل القيادات الوطنية التي تناهض وتتحدى مشاريعها العدوانية».

واضاف «سبق لهذه الشبكة ان طلبت مني قبل بضعة اسابيع، على نحو يغلب عليه طابع الابتزاز، اجراء مقابلة تلفزيونية معها فاعتذرت ورفضت استقبال مندوبها».

وتحدى الحديثي الشبكة و«من زرع هذه الفرية التافهة فيها ان يقدما دليلا واحدا على صحة هذه القصة الملفقة» مشيرا الى انه بدأ الاستشارات القانونية مع محامين مختصين «لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمقاضاة الشبكة على محاولتها البائسة الرخيصة للنيل من سمعتي».

ورفضت وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) التعليق امس على ما اوردته شبكة «ان بي سي» التلفزيونية الامريكية حول تقديم ناجي صبري الحديثي وزير الخارجية العراقي السابق في عهد صدام حسين قبل اشهر من الحرب على العراق معلومات للوكالة حول برنامج اسلحة الدمار الشامل. وقال المتحدث باسم الوكالة «ليس لدينا اي تعليق».

وزير عراقي يتوقع انتهاء الهجوم قرب سامراء خلال يومين واستمرار الحصار على الضلوعية لليوم الثالث على التوالي

سامراء ـ الضلوعية ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

توقع عبد الكريم العنزي وزير الأمن الوطني أن تنتهي الأعمال العسكرية في سامراء خلال اليومين أو الثلاثة المقبلة. وقال للصحافيين أمس الأربعاء: «إن أية عملية عسكرية عندما تستنفد أغراضها فإنها تنتهي وان العمليات العسكرية في سامراء ستنتهي خلال اليومين أو الثلاثة المقبلة». وبين العنزي: «إن هناك عمليات أخرى سيتم الإعلان عنها لاحقا». وأضاف: «إن عمليات سامراء هدفها الأول هو ضرب مرتكزات الإرهابيين في هذه المناطق وتفكيك هذه الخلايا وتضييق الخناق عليهم وإلقاء القبض على الموجودين منهم في هذه المناطق والاستحواذ على ذخائرهم وأسلحتهم وتم بالفعل إلقاء القبض على عدد من هؤلاء والاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة وتم ضرب مرتكزات تواجدهم». وأوضح العنزي: «إن الإرهابيين عندما يضيق عليهم الخناق في منطقة معينة فإنهم ينتقلون إلى المناطق المجاورة وما يساعدهم على ذلك الأرض السهلية للعراق».

وأوضح: «إن الأجهزة الأمنية اتخذت بعض الإجراءات الاحترازية لمنع انتقال هؤلاء إلى بعض المناطق المجاورة كجرف الصخر والمدائن وغيرها من التي يتواجد فيها (إرهابيون). كما وتستمر القوات الأمريكية بمحاصرة مدينة الضلوعية جنوب سامراء (100 كم شمال بغداد) لليوم الثالث على التوالي بعد اشتباك عنيف كان قد جرى بين هذه القوات ومسلحين مطلع الأسبوع الحالي.

وقال مواطنون من مدينة الضلوعية لمراسل «القدس العربي» أمس الأربعاء: «إن القوات الأمريكية تنتشر في شوارع الضلوعية بنحو مكثف وتقوم بعمليات قصف جوي ومدفعي في أوقات متقطعة من النهار والليل». وأضافوا: «إن هذه القوات قامت بعمليات قصف مدفعي كثيف مساء أمس على المناطق الزراعية شمال المدينة».

واعتقد شهود عيان: «إن هذا الإجراء يأتي تحسبا من قيام المسلحين المنسحبين من شمال سامراء بالدخول إلى الضلوعية التي تعد عمقا إستراتيجيا للعمليات العسكرية الجارية في شمال سامراء». وقالوا: «ان عمليات القصف العشوائي لم تسفر عن وقوع ضحايا إلى الآن ما عدا الأضرار المادية التي لحقت بمزارع المواطنين». ولم يصدر من القوات الأمريكية ما يؤكد أو ينفي هذه الأحداث إلى الآن.

من جهة أخرى نفى الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر العراقية أن تكون رئيسة فرع الجمعية في صلاح الدين قد اختطفت على أيدي مسلحين في ناحية المعتصم جنوب شرق سامراء الثلاثاء كما ذكرت وسائل الإعلام.

وقال مازن عبد الله سلوم السامرائي لـ«القدس العربي» أمس الأربعاء: «إن وسائل الإعلام أعطت الحادث أكثر من استحقاقه» موضحا: «إن قضايا عشائرية كانت وراء احتجاز الدكتورة ثورة العزاوي رئيسة الفرع لمدة من الوقت ثم إيصالها إلى دارها سالمة». وأضاف: «لو ان العملية كانت عملية اختطاف كما تردد لما أطلق سراح العزاوي بهذه السرعة ومن دون أية شروط».

مقتل 11 شخصا بينهم سبعة من عناصر الامن في العراق

■ بغداد ـ اف ب: قتل 11 شخصا، بينهم سبعة من عناصر الشرطة والامن، في العراق امس الاربعاء حيث تعرض موكب وزير الكهرباء لاطلاق نار كما استهدف مسلحون الزوار الشيعة العائدين ما اسفر عن مقتل اثنين واصابة 46 منهم بجروح.

وقال مصدر في وزارة الداخلية طالبا عدم ذكر اسمه ان «اربعة من قوات حفظ النظام بينهم العقيد احمد سلام آمر لواء (السلام) في قوات حفظ النظام التابع لوزارة الداخلية، قتلوا في سقوط 14 قذيفة هاون على مبنى يتخذونه مقرا لهم في المدائن (20 كلم جنوب)».

واضاف ان «العملية بدأت بقصف مقر لقوات حفظ النظام وقائم مقامية المدائن المحاذيتين لمقر الشرطة بقذائف الهاون حوالى الساعة 02,30 (23,30) تغ».

وتابع «بعد ذلك، قام عدد كبير من المسلحين بمهاجمة مركز الناحية حيث تقع المباني المستهدفة ودارت اشتباكات بينهم وبين قوات الامن حتى بزوغ الفجر بحيث تحول الليل الى نهار بفعل القصف والمعارك».

ووصلت قوات من الجيش الامريكي ومغاوير الشرطة «لتفرض حصارا حول مركز القضاء واعتقلت 76 شخصا مشتبها به بينهم سوري للتحقيق معهم»، وفق المصدر.

وفي غرب بغداد، قتل شرطي واصيب اثنان اخران بجروح بانفجار عبوة ناسفة في دوريتهم في حي الحمراء، وفقا لمصدر في الشرطة.

وتابع المصدر ان «اربعة اشخاص اصيبوا بجروح، بينهم تركي علوان مدير مكتب وزير الكهرباء في اطلاق نار على موكب الوزير محسن شلاش قرب مسبح العامرية (غرب) بعد ظهر اليوم».

واضاف ان «الوزير لم يكن في عداد الموكب» مشيرا الى ان الجرحى الثلاثة هم من الحراس الشخصيين».

وفي بغداد ايضا اعلن مصدر امني ان «مسلحين مجهولين اطلقوا النار على حافلة وشاحنة تقلان عددا من الزوار الشيعة العائدين من كربلاء الى بغداد في تقاطع العامرية (غرب) ما ادى الى مقتل اثنين وشرطيين واصابة 46 اخرين».

وتابع ان «الحادث وقع عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (07,00 تغ)».

واوضح المصدر ان «قوات الامن العراقية تدخلت اثر الحادث فقتل شرطيان واصيب ستة اخرون قبل وصول قوات امريكية لمحاصرة المكان».

الا ان القيادي في التيار الصدري رجل الدين حازم الاعرجي قال ان «مجموعة ارهابية قامت في ثلاث مناطق في بغداد بضرب مواكب عزاء الزوار العائدين من كربلاء بعد احياء ذكرى اربعين الحسين ما ادى الى مقتل اكثر من عشرة واصابة عشرين اخرين».

واضاف ان «بعض الجثث لا تزال على الارض في منطقة العامرية والعدل الخضراء (غرب)».

من جهة اخرى، اكد بيان للجيش العراقي والقوة المتعددة الجنسيات مقتل «ارهابي» وتوقيف احد عشر مشتبها به ردا على هجوم شنه مسلحون في اللطيفية واضاف ان ثلاثة مسلحين تم توقيفهم في حين اصيب رابع بجروح في الاسكندرية.

وتقع اللطيفية والاسكندرية داخل «مثلث الموت» جنوب بغداد حيث تكثر عمليات الخطف والقتل.

وفي بعقوبة (60 كلم شمال ـ شرق)، اعلن مصدر عسكري «اعتقال 17 شخصا، بينهم 12 مسلحا وخمسة من المشتبه بهم، خلال عمليات دهم شنها الجيش العراقي على منطقة عرب جبار الواقعة جنوب خان بني سعد (25 كلم جنوب بعقوبة)». وقال سامان طالباني العميد الركن امر اللواء الثاني في الجيش ان العملية «بدأت الخامسة فجر اليوم (امس) واستمرت حتى منتصف النهار، وذلك وفق معلومات استخباراتية حول تواجد مجموعات تقوم بعمليات ارهابية وخطف وتفجير». واضاف ان الجيش «عثر على كميات من الاسلحة والمتفجرات خلال العملية».

من جهة اخرى، قال مصدر في شرطة بعقوبة ان مسلحين اطلقوا النار على سائقي شاحنتين تقلان مواد تستخدم في البناء فاردوهما قتيلين في خان بني سعد.

وتابع ان شرطيا اصيب بجروح في انفجار عبوة ناسفة في دوريته في المنطقة ذاتها صباح اليوم (امس).

الى ذلك، اكد بيان حكومي «العثور على 11 جثة في مناطق متفرقة في بغداد».

صولاغ يعيد خططه الأمنية بعد تصاعد العنف ويعترف بخروقات في السجون

قائد امني: قبضنا على 420 مسلحا والحوارات السياسية تخفض عدد الاغتيالات

بغداد ـ «القدس العربي»:

قال وزير الداخلية العراقي باقر صولاغ ان الوزارة بدأت إعادة النظر بخططها في عملية توزيع جديدة للشرطة الوطنية فى العراق أسماها (الشرطة الفيدرالية) تكون بمثابة قوة ضاربة للمحافظات التي تحصل فيها خروقات أمنية ولا تستطيع الشرطة المحلية السيطرة عليها.

وقال صولاغ ان «خطة التوزيع تتضمن السيطرة على شمال البصرة من قبل لواءين من القوات الخاصة، وستكون المهمة فى شمال بغداد مناطة بلواءين آخرين سيستقران بين بغداد والموصل، أما داخل بغداد ومحيطها فستكون المهمة موكلة الى اربعة الوية، كما سيتم نشر لواءين اخرين غرب بغداد ولواء شرق بغداد».

واوضح صولاغ ان «هناك استثناء للخطة حيث سيتم نشر قوات تتكون من لواءين في مناطق شمال الحلة للستة اشهر القادمة وخاصة في مناطق جرف الصخر واللطيفية». مؤكدا أن «تسليحهم سيكون على درجة عالية من الكفاءة».

واضاف وزير الداخلية في مؤتمر عقده في مقر أكاديمية الشرطة في الحلة أن هناك «خروقات تحصل في السجون العراقية كما هو حاصل في كثير من بلدان العالم، وهي مسألة طبيعية جدا اذا اخذنا بنظر الاعتبار ظروف البلد، ولكني اؤكد اننا سنحاسب أي شخص يقوم بعمليات انتهاك لحقوق الانسان».

من جانب آخر توقع قائد قوات حفظ النظام اللواء مهدي صبيح الغراوي ان تكون عملية الهجوم على مقر شرطة المقدادية الثلاثاء تمت عبر تواطؤ احد افراد الشرطة الموجودين في المنطقة، وقال في مؤتمر صحافي عقده في بغداد «أن العملية كانت منظمة ومعد لهل مسبقا وهذا ما يدعو الى ان نشك في وجود تواطؤ من قبل بعض افراد الشرطة مع المسلحين».

واشار الغراوي الى: «ان نسبة الاغتيالات قلت بنسبة 40 بالمائة عما كانت عليه وان الاغتيالات كانت قبل التاسع عشر من شباط (فبراير) الماضي بين 15 ـ 20 حادثة يوميا لكنها انخفضت قبل العشرين من الشهر الحالي لتصبح بين 6 ـ 8 حالات اغتيال مما يشكل نجاحا كبيرا لقوات الأمن» مشيرا الى «وجود 7000 قطعة سلاح كلاشنكوف في الشارع العراقي».

وقال: «ان الحوارات السياسية بين قادة الكتل السياسية تساعد على خفض العمليات بنسبة 60 بالمائة». واشار الغراوي إلى: «هروب العديد من المسلحين من بغداد إلى المناطق الغربية ومحافظة ديالى» مبينا «ان التنسيق مع شيوخ العشائر في مدينة الرمادي ما يزال مستمرا لالقاء القبض على المسلحين هناك وقد بلغ عدد من القي القبض عليهم 420 مسلحا منذ بدء الحملة».

وزير الداخلية العراقي باقر صولاغ

نجل طارق عزيز يؤكد ان والده في صحة جيدة وحصل على طقم اسنان جديد

■ عمان ـ اف ب: قال نجل نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز امس ان والده حصل على طقم اسنان جديد وهو «بصحة جيدة بشكل عام». وقال زياد عزيز في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»: «هاتفنا والدي يوم الاثنين وكانت روحه المعنوية عالية وقال لنا بانه بصحة جيدة بشكل عام». واضاف زياد ان المكالمة الهاتفية استمرت 9 دقائق وثلاث عشرة ثانية.

واوضح «لقد قال لنا ان الامريكيين منحوه طقم اسنان جديدا كونه قد فقد اسنانه منذ ثمانية اشهر»، مضيفا ان والده كان يعتمد في غذائه على السوائل.

ووفقا لزياد، فان طارق عزيز لم يفقد روحه المرحة رغم وجوده لمدة ثلاث سنوات خلف القضبان.

وروى انه «خلال زيارة والدتي الاخيرة له في السجن، سألها والدي عن اخي صدام»، واستدار على الفور للحراس مضيفا «انا اتحدث عن ولدي وليس عن الرئيس»، موضحا للحراس انه لم يقصد الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين. والتقى عزيز مؤخرا حفيدته رانيا ابنة زياد والتي ولدت في ايلول/ سبتمبر 2003 في الاردن حيث استقرت العائلة بعد الحرب الامريكية على العراق.

واضاف زياد «قال ابي للجنود ان التاريخ يعيد نفسه، فقد كانت اول مرة يراني فيها في السجن ايضا عام 1966 في سورية وكنت ابلغ من العمر ستة اشهر في ذلك الوقت».

واعرب زياد عن امله في ان يطلق سراح والده قريبا، وقال «من جهة قانونية لا يوجد ما يدينه». يذكر ان طارق عزيز كان سلم نفسه للقوات الامريكية اثر سقوط بغداد في نيسان/ابريل 2003. وطالبت عائلته ومحاموه بصورة مستمرة باطلاق سراحه بسبب حالته الصحية المتردية.

الموسوي: الادعاء سيناقش المستندات مع صدام

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

أعلن رئيس هيئة الادعاء العام في المحكمة الجنائية العليا جعفر الموسوي ان الجلسة المقبلة يوم الخامس من نيسان/ ابريل ستشهد مناقشة الادعاء العام للمستندات التي طرحت في المحكمة مع الرئيس السابق صدام حسين.

وقال للصحافيين أمس الأربعاء: «إن المحكمة ستكلف الأدلة الجنائية برفع تقرير عن المستندات التي طعن فيها المتهمون وهيئة الدفاع». وأضاف الموسوي: «إن الجلسات المقبلة سيتم فيها توجيه التهم إلى صدام وأعوانه السبعة في قضية الدجيل وبعدها سيقدم الادعاء العام مطالعته، ومن ثم تقدم لائحة هيئة الدفاع». وبين: «إذا كان هناك شهود نفي ستستمع إليهم المحكمة».

المطلك: اتفقنا على إلغاء اجتثاث البعث من برنامج الحكومة

■ بغداد ـ «القدس العربي»:

قال الدكتور صالح المطلك رئيس قائمة الحوار الوطني إن المناقشات الأخيرة بين الكتل السياسية حول تشكيل الحكومة تمخضت عن إعداد برنامجها، وتم الاتفاق على عدة نقاط وحذف نقاط أخرى منها إلغاء فقرة اجتثاث البعث من برنامج الحكومة المقبلة.

وأضاف في تصريح للصحافيين أمس الأربعاء أنه تمت مناقشة موضوع مجلس الأمن القومي حيث يطالب البعض بأن يكون تشكيل هذا المجلس على أساس التمثيل النسبي بالانتخابات. وأشار المطلك إلى انه من الضروري توسيع قاعدة هذا المجلس حتى يطمئن العراقيون بأن هذا المجلس يمثلهم. وحول آلية اتخاذ القرارات في هذا المجلس.

وقال المطلك «هناك رأي يقول إن القرارات إلزامية طالما أن كل الإدارات والكتل السياسية ممثلة فيه لذا سيلزم رئيس الوزراء بتنفيذ هذه القرارات وأن الائتلاف (العراقي الموحد) وافق على ذلك».

وأوضح المطلك أن رئيس الوزراء لا ينوب عن رئيس الجمهورية الذي يترأس هذا المجلس في حال غيابه، مشيرا إلى أن هذا الأمر غير مثبت ضمن جدول المشاورات. وبين أن العقبة الأساسية في عملية تشكيل الحكومة «هي اختيار رئيس الوزراء وأن المشاورات في الأسبوع المقبل ستتركز على هذا الموضوع بعد الانتهاء من برنامج الحكومة وتأسيس مجلس الأمن القومي، وبعدها سنطرح صيغة تشكيل الحكومة وصلاحيات نواب رئيس الوزراء وهل لهم حق الفيتو على القرارات». وعن مدى تدخل الجانب الأمريكي في تلك المفاوضات، قال المطلك إن «الامريكيين يضغطون باتجاه واحد وهو إن لم نتفق فإنهم سيسحبون دعمهم لبعض الشخصيات السياسية من المشاركين في المشاورات».

القوات الامنية العراقية تعتقل «27 ارهابيا» في العراق

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت الحكومة العراقية في بيان امس الاربعاء اعتقال 27 «ارهابيا مشتبها بهم بينهم متسلل ايراني» في مناطق عدة في البلاد.

وافاد البيان ان «القوى الامنية التابعة لوزارة الداخلية قامت وبالتنسيق مع قوات وزارة الدفاع بالقبض على 27 ارهابيا مشتبها بهم بينهم متسلل ايراني في مناطق متفرقة في العراق».

واوضح ان «القوات الامنية اعتقلت 15 ارهابيا يستقلون قاربا في نهر دجلة في منطقة المدائن (20 كلم جنوب) وضبطت بحوزتهم» اسلحة.

كما قام الجيش بدهم «احياء فلسطين والكرامة في محافظة نينوى (370 كلم شمال) حيث اعتقل ثمانية ارهابيين (...) في حين اعتقلت قوات الامن ثلاثة ارهابيين في الديوانية وبغداد» وغيرها.

وتابع البيان ان «قوات الحدود في البصرة تمكنت من اعتقال احد الاشخاص يحمل الجنسية الايرانية وهو يحاول التسلل الى الاراضي العراقية».

وتعلن القوات العراقية باستمرار عن اعتقال «ارهابيين» في مناطق متفرقة من البلاد.

طبيب في الجيش البريطاني يواجه محاكمة عسكرية لرفضه العودة الى العراق

■ لندن ـ اف ب: يواجه طبيب في القوات الجوية البريطانية محاكمة عسكرية بسبب رفضه العودة الى العمل في العراق لايمانه بان العمل العسكري الذي يجري هناك غير قانوني.

وقال محامو الطبيب اللفتنانت مالكوم كندال ـ سميث في جلسة سبقت المحاكمة انه يجب الا يحاكم موكلهم بتهمة عصيانه الاوامر لان ذلك قائم على اعتقاده بانه لا يوجد اساس في القانون الدولي لمهاجمة العراق. الا ان القاضي جاك يايليس قال ان الاوامر التي صدرت للطبيب البالغ من العمر 37 عاما قانونية.

واضاف في جلسة الاستماع في الدرشوت جنوب انكلترا «لم تكن اي من الاوامر التي صدرت للمتهم في هذه القضية امرا للقيام بشيء غير قانوني».

وتابع ان «اعتقاد المتهم بان الامر غير قانوني لا يشكل دفاعا للمتهم».

واضاف ان «تلك المسألة يمكن ان تخفف الحكم الا انها لا تشكل دفاعا في القانون لان النية من وراء المخالفة هي العصيان المتعمد لامر تلقاه المتهم وفهمه».

ويواجه كندال ـ سميث الذي يحمل الجنسيتين البريطانية والنيوزيلاندية خمس تهم بالاخفاق بتنفيذ امر بحضور تدريب على اطلاق النار ودورة تدريبية واخذ مكان ضابط اخر يتمركز في البصرة جنوب العراق.

وذكر ان المخالفات جرت في الفترة من حزيران/يونيو الى تموز/يوليو من العام الماضي قبل موعد عودة الطبيب الى العراق لجولة ثالثة من اداء الواجب العسكري.

ودفع محاميه بانه يجب ان لا يواجه محاكمة عسكرية اذا ما قبل القاضي وجهة نظره بان بريطانيا لا يحق لها استخدام القوة ضد العراق وبالتالي فان واجبه يحتم عليه عصيان الاوامر.